أنجلينا جولي تلعب بطولة فيلم «فيليريان»

تلعب النجمة أنجلينا جولي، بطولة فيلم «فيليريان»، الذي يخرجه ويكتب السيناريو له المخرج والكاتب لوك بيسون.

يذكر أن قصة فيلم «فيليريان» مقتبسة من كتاب فرنسي علمي، بعنوان «فيليريان ولورلاين»، كتبه بيير كرستين وجون كلود ميزييرعام ١٩٦٧، وتدور حول العميل فيليريان الذي يمتلك قلبا طيبا وشجاعا، ولديه القدرة على التحول بين المكان والزمان، ورفيقته لورلاين، «أنجلينا جولي»، اللذين يسافران عبر الكون من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان.

وعندما يتم تكليف العميلين فيليريان ولورلاين بمهمة لا يؤمنان بها لا أخلاقيا ولا عقائديا، يجدان أن عليهما أن يسافرا عكس الزمان إلى عام ١٩٨٦، حتى يصلا إلى مدينة نيويورك، التي يجدانها في حالة من الدمار الشديد، بعد تعرضها لغزو فضائي غير معلوم، ثم تتوالى الأحداث للكشف عن الأسرار، وتزداد القصة تعقيدا وغموضا.

ينابيع الأمل

النوع: دراما/ كوميديا.

البطولة: ميريل ستريب، ستيف كوريل.

الإخراج: ديفيد فرانكل.

تروي أحداث الفيلم قصة زوجين يقران حضور جلسات المشورة بعد أكثر من ثلاثين عاما على زواجهما لتجديد عقود هذا الزواج واختبار مشاعرهم وتنشيط العلاقة بينهما.

أعمال حرة

النوع: دراما/ أكشن.

البطولة: روبرت دينيرو، فوريست وايتكر.

الإخراج: جيسي تيريرو.

تدور أحداث الفيلم حول ابن ضابط شرطة راحل من مدينة نيويورك ينضم إلى سلك الشرطة بعد تخرجه من الأكاديمية ليعمل مع نفس الفريق الذي عمل مع والده في السابق ليجد نفسه متورطا في أعمال غير مشروعة.

«إلى روما مع حبي» حكاية المتقاعد وودي آلن

«إلى روما .. مع حبي» فيلم من النوع الكوميدي الرومنسي من إنتاج سنة ٢٠١٢ وقد تولى السيناريو العجوز وودي آلن كتابة سيناريو هذا العمل السينمائي كما قام بالإخراج ولعب دور البطولة. تدور أحداث الفيلم في العاصمة التاريخية الايطالية روما وقد بدأ عرضه في دور العروش السنمائية في إيطاليا ولوس أنجيلوس بالولايات المتحدة الأمريكية.

تدور أحداث الفيلم حول أربعة أشخاص ١. موظف يستيقظ صباحا ليجد نفسه من المشاهير، ٢. ومهندس معماري يسافر إلى إيطاليا ويزور نفس الزقاق الضيق الذي عاش فيه عندما كان طالبا على مقاعد الدراسة في الجامعة، ٣. و عروسان يمضيان شهر العسل في إيطاليا ٤. إضافة إلى مخرج جنائزي يهوي الغناء دائما أثناء الاستحمام.

يواصل وودي آلن إذا قصة حبه مع العواصم الأوروبية وهي هواية لايكاد يضاهيه فيها أي مخرج هوليودي آخر من أبناء جيله ومن أسلافه أو من الجيل الجديد الذي جاء بعده. ففي سنة ٢٠١١ أخرج وودي آلن أيضا فيلما كوميديا ورومنسيا بعنوان «منتصف الليل في باريس» كم سبق له إخرج فيلم سنة ١٩٨٥ بعنوان «وردة القاهرة» وهو يركز على نفس المضامين تقريبا، الكوميديا المزوجة بمسحة من الرومنسية الجميلة والشهرة السريعة والعلاقات بين الرجال والنساء على شكل غير متوقع.

هناك تشابه كبير بين فيلمي «إلى روما .. مع حبي» (٢٠١٢) و «منتصف الليل في باريس» (٢٠١١) من حيث اختيار المشاهد في الطرقات وإبراز معالمها وهي سمة لايكاد يتقنها سوى المخرج الممثل وودي آلن.

هناك نقطة تشابه كبيرة أخرى بين الفيلمين حيث أننا نجد أن الشخصيات تعيش وتحب خارج الخطوط الاجتماعية المرسومة لها. وبالمقابل فإن هناك نقطة اختلاف جوهرية بين فيلم «إلى روما .. مع حبي» وفيلم «منتصف الليل في باريس». ففي الفيلم الثاني تدور الأحداث الدرامية حول رجل وقصته السريالية الممزوجة بكثير من الكوميديا والرومنسية.

أما في الفيلم الثاني فإن الأحداث تدور حول أربع قصص منفصلة غير أنها تلتقي في نفس المضمونة العلاقات البشرية.

يقوم جيري (وودي آلن) وزوجته فيليس (جودي ديفيس) بزيارة انتهما هايلي (أليسون بيل) وخطيبها الايطالي الجديد مايكل آنجلو (فلافيو باريتي).

هناك أيضا الأمريكيان المرتبطان بعلاقة حب جاك (جيسي إيزنرج) وسالي (جريتا جرويج) واللذان يعملان في إيطاليا ويعيشان في منتهى التفاهم والوئام والصفاء و«الاخلاص» إلى أن حلت صديقتها.. غير أن كل شيء تغير عندما حلت صديقتها مونيكا (إيلين بايدج) لزيارتهما فتاه جاك المسكين بين الاثنين.

لقد صمم وودي آلن العجوز دورا على قياسه حتى يناسب سنه كما أنه يرى نفسه في بقية شخصيات الفيلم حيث أن كل واحد منهم يجسد جانبا من جوانب حياته الشخصية. فوودي آلن أو جيري في الفيلم هو الزوج المتقاعد الذي شاخ وأصبح عجوزا كما انه الأب الذي يرعي ابنته ويتسقط اخبارها ويحشر أنفه «أحيانا» في حياتها الشخصية. فرغم أنه شاخ وأصبح عجوزا فقد احتفظ عبكا قدرته على إثارة أعصاب كل من يقترب منه بما في ذلك زوجته التي كانت تامل أن يهتم بنفسه ويكف عن التدخل في شؤون غيره بعد تقاعده غير أن الأمر ازداد سوءا.

بعد تجربته السينمائية غير السعيدة في لندن وتجربته المتوسط النجحا في إسبنايا مع فيكي كريستينا برشلونا حزم وودي آلن حقائبه إذا وتوجه إلى العاصمة التاريخية الايطالية روما علما وأن يحب المضامين السينمائية التي تشمل الكوميديا والرومانسية مع كثير من الحنين ورغبة في السياحة الثقافية.

لا يعتبر وودي آلن غريبا عن إيطاليا فماشاهد يلمس سمات السينما الايطالية الكلاسيكية في بعض أفلامه على غرار فيلك «العبها ثانية سام» (إنتاج ١٩٧٢ أو فيلم Le Coppie وخاصة فيلم «كل ما تريد أن تعرفه عن الحب» (١٩٧٢) وفيلم Stardust Memories (إنتاج ١٩٨٠) والذي أهداه إلى المخرج الايطالي الشهير روبرتو فيليني. أما فيلم «إلى روما مع حبي إنتاج ٢٠١٢» فهو بعيد كل البعد عن عظمة تلك السنوات الأولى في مسيرة وودي آلن السينمائية.

إن من يشاهد فيلم «إلى روما .. مع حبي» قد يلمس بعض سمات أفلام العصر الذهبي للسينما الايطالية قبل خمسين سنة من الآن عندما بدأ ووديآلن علاقته الجدية بالصناعة السينمائية.

لقد سبقت للنجمة الجميلة بنيلوب كروز المشاركة في فيلم وودي آلن الذي صوره في إسبانيا «فيكي كريستينا برشلونة» وقد أشركها المخرج أيضا في فيلمه الجديد «إلي روما ...مع حبي». تعلب بنيلوب كروز في هذا الفيلم دور بائعة هوى جميلة ولعوب تدعى «آنا» تجد نفسها على وجه الخطأ في غرفة أحد الأزواج في أحد الفنادق فيقدمها لأقاربه الذين جاؤوا لزيارته على أنها زوجته «ميلي».

أما زوجته الحقيقية «ميلي» فإنها خرجت تبحث عن صالون حلاقة غير أنها تاهت في أزقة المدينة ووجدت نفسها تعيش مغامرة عاطفية غير متوقعة مع أحد نجوم السينما المحليين. ذلك هو دائما أسلوب وودي آلن في الاخراج السينمائي حيث أنه يقتطع من الحياة الواقعية عدة قصص قد يجد فيها المشاهد نفسه وهو يتابع خيوط أكثر من قصة متداخلة أو منفصلة في الفيلم الواحد.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما..

Dances With Wolfs

(٢)

O&ÓM ø°ùM

hshaddad@batelco.com.bh

يعتبر فيلم «الرقص مع الذئاب» أحد النماذج البارزة لطبيعة الإنتاج الهوليودي الضخم، فقد رصد له منتجه خمسين مليونا من الدولارات وسخرت للفيلم إمكانيات مادية وبشرية هائلة، وذلك حتى يقدم الفيلم في صورة اقرب ما تكون إلى الواقع. وقد قام كل من المنتج والمخرج والمؤلف بدراسة كل التفاصيل الدقيقة لحياة وتقاليد الهنود في عام ١٨٦٠، فأجريت دراسات وأبحاث على أسلوب الحياة في القرى الهندية وطريقة ارتداء الملابس وتسريحات الشعر ووضع الأصباغ علي الوجوه، والأسلحة التي كانوا يستخدمونها وحتى اللغة التي كانوا يتحدثون بها.

ومن أجمل التقاليد التي اتبعها منتج الفيلم انه اصدر كتابا عن الفيلم في مائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، يحتوى بجانب القصة الأصلية والسيناريو، على مجموعة من الصور النادرة التي التقطت أثناء تصوير الفيلم، كما يتضمن الكتاب التفاصيل الدقيقة لأسلوب الإنتاج والإخراج لكل لقطة من لقطات الفيلم. بحيث يمكن اعتبار هذا الكتاب مرجعا لعشاق السينما والمهتمين بها والدارسين لها في معاهد السينما المختلفة، وبحيث يمكن للمتابع العادي والمتفرج أن يكتشف كيف تنتج وتنفذ الأفلام الكبيرة في هوليود، حيث تدرس تفصيلات كل لقطة بدقة شديدة من العديد من الخبراء، وبحيث لا يترك شيء للصدفة. فكل شيء محسوب ومرسوم بدقة علي الورق قبل التنفيذ. فإنتاج الأفلام خاصة التاريخية منها لا يتم هكذا اعتباطا وإنما نتيجة جهد وفكر ودراسة عشرات الخبراء وكل المسئولين عن الفيلم.

وبعد أن استقر رأى الكاتب والمنتج على الممثل كيفن كوستنر ليقوم بإخراج الفيلم، حتى بدأ الأخير في الحال البحث عن الموقع الذي سوف يتم فيه تصوير الفيلم، وقد اضطر المسئولون عن الفيلم إلى السفر إلى ثماني ولايات أمريكية بجانب كندا والمكسيك للبحث عن مكان كان يقيم فيه الهنود الحمر في القرن الماضي، حيث يجب أن تمتد المراعي الواسعة التي تخترقها الأنهار وتشرف عليها الجبال العالية المغطاة بالثلوج.

كما كان يشترط الموقع أن يكون قريبا من إحدى المدن حتى يتمكن طاقم الفيلم من الفنيين، الذين يزيد عددهم على المائتين من الإقامة في الفنادق، هذا بجانب الأعداد الكبيرة من الممثلين والكومبارس الذين يعدون بالآلاف. وبعد بحث طويل تم اختيار جنوب ولاية «داكوتا»، خصوصا بعد علمهم بوجود اكبر مزرعة لقطعان الماشية في العالم، حيث تحتوى على ثلاثة آلاف وخمسمائة رأس من الماشية. واعتبر المخرج إن موافقة صاحب المزرعة على استخدام قطعان الماشية في التصوير هو بمثابة العثور على منجم ذهب، حيث أن من بين أهم مشاهد الفيلم. مشهد يقوم فيه البطل بالمشاركة مع أصدقائه من الهنود بمطاردة قطيع هائل من الماشية، حيث يقومون بدفع القطيع تجاه أراضيهم. وفى هذا المشهد استخدم المخرج للتصوير سبع كاميرات وطائرة هليوكوبتر وعشر سيارات (بيك اب) وأربعة وعشرين راعي بقر على أعلى مستوى يقودون مائة وخمسين فارسا من الهنود الحمر الذين يركبون الخيل ويندفعون في جنون خلف قطعان الماشية التي بوقع حوافرها على الأرض تحدث اهتزازات شديدة عليها.

وقد استطاعت مديرة الإنتاج في الفيلم «اليزابيث لوستنج» أن تتعاقد مع مئات من الممثلين والكومبارس الذين جاءوا من أصول هندية أمريكية، كما استطاعت أن تختار الشخصيات الهندية بحيث تتوافق تماما مع الشخصيات الهندية التي تظهر في الفيلم، كما أنها استطاعت أيضا أن تقنع أعداد كبيرة من الأمريكيين المنحدرين من قبائل «السيوكس» بالتعاون مع أسرة الفيلم والاشتراك فيه. وقد صمم المخرج، زيادة في الواقعية، علي أن يتحدث الهنود الحمر في الفيلم بلغتهم الأصلية وهى لغة «اللاكوتا»، ولما كانت هذه اللغة قد انقرضت حتى بين الأمريكيين المنحدرين من أصول هندية، فقد كان يجب على المخرج أن يبحث عن أستاذة في إحدى الجامعات الأمريكية هي «دوريس ليدر» لتقوم بتدريس هذه اللغة للممثلين، وترجمة أجزاء كبيرة من الحوار إلى لغة «اللاكوتا» ولتقوم أيضا بدور هام في الفيلم هو دور «بريتي شيلد» أو «الدرع الجميل». واستمرت بالتدريس لمدة ثلاثة أسابيع متواصلة حتى استطاع الممثلون النطق بهذه اللغة.

وأخيرا، لا يسعنا إلا أن نؤكد بأننا أمام سيمفونية بصرية جميلة وتحفة فنية رائعة، كان وراء التفكير في إخراجها على الشاشة إمكانيات هائلة من الفكر والفن والجهد .. هكذا يكون الإبداع .. هكذا يكون الجمال.

تومي لي جونز.. ممثل ورجل محافظ

هل من رجال مثل تومي لي جونز في هذه الأيام؟ هو من الأشخاص الذين يجيدون مصارعة الثيران وإخراج الأفلام، في الوقت نفسه، وكتابة رسائل حب أيضاً حتى لو لم تصدقوا ذلك. إنه من الأشخاص الذين لا يتباهون بأعمالهم بل بما يفعلونه في حياتهم. هو من الرجال الذين يبثون شعوراً بالخطر والراحة في آن، بحسب الطريقة التي ينظر فيها إلى الناس من حوله.

يجسد الممثل جونز (٦٥ عاماً) معنى «الاتزان»، يخلط بين الجاذبية الرجولية والطبيعة البشرية المزاجية، ويعكس وجهه المليء بالتجاعيد والشوائب حياة تعج بالخبرة، مع أنها قد لا تكون قاسية. ذلك الغموض في طبيعته هو الذي جعله يجسد شخصية المارشال القاسي بطريقة مثالية في فيلم The Fugitive، والرجل الصارم والمنطقي في سلسلة أفلام Men in Black السخيفة، والأب المعذّب في فيلم In the Valley of Elah.

لكن من غير المألوف أن نشاهد جونز يؤدي دور البطولة في فيلم كوميدي رومنسي، حتى لو كان العمل يشمل نفحات حزينة، إلا أنه كان الممثل الذي يبحث عنه المخرج ديفيد فرانكل لأداء دور الزوج المكتفي بحياته إلى جانب زوجته المحبطة (ميريل ستريب) في فيلم Hope Springs.

يقول فرانكل: «كلما أذكر اسمه أمام الرجال والنساء، يتحدث الجميع عن جاذبيته. لا شك في أنه كبر في السن ولم يعد شاباً، لكنه ما زال يتمتع بما يكفي من الجاذبية، يريد الرجال التشبّه به وتريد النساء مواعدته. هو لم يفقد تلك الصفة مطلقاً».

في ما يخص فيلم Hope Springs، وجد جونز صعوبة في تفسير مظهر أرنولد المتحفظ: «لم يتغير فيّ شيء. إنه ابتكار في الشخصية. لا أعلم كيف أجيب عن هذا السؤال. يكفي النظر إلى الشخصية والتعرف إليها ثم النظر إلي والتعرف إليّ، لكنكم لن تعرفوني هذه المرة».

قالت ستريب بدورها إنه متحفظ في موقع التصوير أيضاً إلى أن تشتغل الكاميرات. صحيح أن التمثيل أمام هذه النجمة الراقية كان أمراً يتمناه جونز (قال عن هذا الموضوع: «في سني، حصلتُ أخيراً على فرصة العمل مع ميريل»)، لكنهما لم يقضيا وقتاً طويلاً معاً للتحضير لعلاقتهما المتوترة في الفيلم. يعود ذلك جزئياً إلى جدول التصوير المحصور ضمن ٣٧ يوماً في كونيتيكت، وإلى طبيعة جونز نفسه أيضاً.

أوضحت ستريب: «هو شخص محافظ جداً. لا أظن أنني تناولت معه يوماً القهوة أو الغداء، لكن خلال العمل، هو شخص متكامل، بل تثير درجة انفتاحه الصدمة. كان العمل معه سهلاً بالفعل».

الحياة تبتسم مجدداً لكريستين ستيوارت

يبدو أن الحياة إبتسمت مجدداً للممثلة الأميركية كريستن ستيورات، إذ نفت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» إعلانها إقصاء بطلة فيلم «الشفق» من الجزء الثاني من فيلم «بيضاء الثلج والصياد»، حيث نقل عن رئيسة مجلس الإدارة في الشركة، قولها «نحن فخورون جداً، ونفكّر في الوقت الحالي بكل الخيارات لاستكمال التحضير لهذا الفيلم».

وأضافت أن «أي تقارير تفيد بأننا أقصينا كريستن ستيورات من الفيلم هي خاطئة».

خشي العديد ان فضيحتها مع المخرج روبرت ساندرز المتزوج يمكن ان تؤدي الى نهاية حياتها المهنية. لكن النجمة كريستن ستيورات بدأت تربح قلوب الاعلام مجدداً بسبب اختيارتها الموفقة خلال الجولة الترويجية لفيلمها الجديد «on the road»، فبعد ان خطفت الانظار في ثوب زهير مراد في العرض الاول لفيلمها في مهرجان تورونتو السينمائي.

إبتعدت الممثلة كريستين ستيوارت بشكل تام عن الأضواء، بعد إنتشار صورها الفاضحة مع المخرج روبرت ساندرز، إذ تم رصدهما من قبل مصوري البارازي وهما يتعانقان، على الرغم من انها مرتبطة بالممثلة روبيرت باتينسون.

كريتسين ظهرت للمرة الأولى على السجادة الحمراء بعد فضيحتها، حيث شاركت في مهرجان تورنتو السينمائي، فخطفت الأضواء في ثوب رائع من مجموعة المصمم اللبناني العالمي زهير مراد لخريف ٢٠١٢.

الثوب الذي يصل إلى الركبة يتميز بقماش الدانتيل الشفاف، كما ويحتوي على تطاريز الورود وقد بدا جميلاً جداً على جسد الممثلة ومنحها الكثير من الحياة، لكن من الواضح أنها خسرت الكثير من الوزن في الفترة الأخيرة، إذ تبدو نحيلة للغاية.

براد بيت يجهز لإنتاج فيلم

افادت تقارير صحفية أن النجم الأمريكي براد بيت يعمل حاليا على التحضير لإنتاج فيلم قد يمثل فيه أيضاً، عن المحرقة اليهودية.

وذكرت التقارير أن براد بيت يعمل على إنتاج فيلم يستند على كتاب «أي بي أم والمحرقة» للكاتب إدوين بلاك الصادر عام ٢٠٠١، الذي يتمحور على العلاقة التي ربطت شركة أي بي أم بألمانيا.

توم هانكس شاهد على قمعية هتلر

يجري المخرج ميشيل هازنافيشوس، مفاوضات مع استوديوهات «يونيفرسال بيكتشرز» لإخراج فيلم سيكون من بطولة النجم توم هانكس، يتحدث عن سفير أمريكي لدى الدولة النازية وعن عائلته ودوره في المجتمع الألماني قبيل الحرب. الإبنة تقع في عدد من العلاقات الغرامية مع عدد من ضباط الرايخ والأب (هانكس) يشاهد التحول الخفي وتعاظم ديكتاتورية هتلر.

كريس هيمزورث يبدأ تصوير الجزء الثاني من فيلم «ثور»

بدأ الممثل كريس هيمزورث تصوير الجزء الثاني لفيلم الكوميك الذي يحمل عنوان Thor: The Dark World في إنجلترا .. حيث يقوم هيمزورث بدور «ثور» للمرة الثالثة بعد أن جسّد الشخصية في فيلمين، كما أنه سيكمل تجسيد هذا الدور في الجزء القادم لفيلم The Avengers والمقرر صدوره عام ٢٠١٥. يواصل «ثور» في فيلم Thor: The Dark World مغامراته بعد الأحداث التي واجهها مع بقية الأبطال الخارقين في فيلم «ذا أفينجرز»، ويشارك هيمزورث في البطولة الممثل توم هيدلستون الذي يؤدي دور «لوكي» كما رأيناه في الجزء السابق وفيلم أفينجرز، بالإضافة لناتالي بورتمان، إدريس ألبا وأنتوني هوبكينز. يقوم بإخراج هذا الجزء آلان تايلور، ومن المقرر صدور هذا الجزء الجديد في صالات السينما الأمريكية نهاية العام المقبل.